يا على صوته يا الغالب فحملوا فاسمعوا اما يقول النبى صلى الله عليه وسلم يزعم انه
دخل فى هذه الليلة بيت المقدس وعرج به الى السماء وكان خيار قريش
قالوا هذا اضغاث احلام واضغاث اقوام يتلاعب بهم هذا الصابى ثم اقبل على
النبى صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انت تزعم انك ذهبت شهرا ورجعت
شهرا الى بيت المقدس والان تقول فى هذه الليلة عرجت الى السماء فقال لهم
فقال مطعم اللات والعزى لو كنت قريبا لاخذتك بيدى واخذه تضعضع
اركانك فقال ابو جهل لعنة الله عليه مهلا يا مطعم ثم انهم ان يسئل النبى
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى سادات من بنى
تميم يريدون الطواف بالبيت وقد بزغت الشمس فاستقبلهم ابو جهل لعنة
الله عليه وهو مقبلا وقال يا شيخ بنى تميم اريد ان اسئلك عن شئ قال ابو
بكر الصديق رضى الله عنه وما هو قال مسيرة شهرا راجعا يقدر احدا
ان يطوى بها فى قدر من هذه الساعة الى بيت المقدس وعرج به الى السموات
السبع وزعم انه اخترق الحجب كلها من حجاب الى حجاب مسيرة خمسمائة عام
وسمعها مثل ذلك ووصل الوارتة وكلمه ثم جعل يحدثه ابو بكر الصديق رضى
الله عنه ثم تقدم وانفج الناس وتقدم الى النبى صلى الله عليه وسلم الى جانبه
ثم اقبل ابو جهل لعنة الله عليه وقال يا محمد صفلنا شيئا مما رايت فى
ليلتك هذه فاقبل النبى صلى الله عليه وسلم يحدثهم بما راى فاكان مؤمنا
الا ازداد ايمانه ومن كان كافرا ازداد كفره منهم قال فتعجبوا من حديثه
ومنهم من يقول هذا سحر فقالت قريش دعنا من هذا يا محمد واخبرنا
من عيرنا يعنى قافلتنا التى بالشام فهل رايت منهم شيئا فان نهبط
لنا من قولك هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد رايت بمن بنى فلان
وفلان وهم نزول بالروحا وقد ضل لهم بعير وهم فى طلبه ورايت
منهم رجلين راكبين على بعير وهم يطلبون البعير فناداهما من الهود

الاوان

الاوان البعير فى موضع كذا وكذا فلما اصبحت بهما نفر البعير من تحتهما
فوقع الى الارض فاحدهما انكسرت يده والاخر توهق ساقه فقال ابو
جهل لعنة الله عليه ما اسماؤهما قال احدهما نوافل بن المغيرة والاخر
رفيع فقال قريش هذه آية فهل عندك من الرفعة الثانية قال مررت
بهم مارين نعلان وهم نزوله بضجنان فيهما كذا وقد عطاه شئ يصفى
وكنت عطشان فنزلت وكشفت القطاء وشربت ماكان فيه وكبيته مكا
نه فسئلوا عن ذلك قالت قريش هذه آية ثانية فقال ابو جهل لعنة ا
لله عليه اخبرنا يا محمد ما عدة عيرنا وما عدة احمالها وهيئتها
فاردت ان اقول كنت مشغولا عن ذلك اذ سولت العير فى مكانها
فقلت صفتها كذا وكذا وفيها فلان وفلان ولم يزل يعد القوم
واحد بعد واحد ثم قال وانهم يطلعون عليكم بعد ثلثة ايام عند
طلوع الشمس يقدمهم جملا اورقا اشدق على عنقه قربة من
الماء احدهما السود والاخر ملقيان فقالت قريش ما ترك محمد
حجة فهم كذلك اذ اقبلوا بوطالب وحوله سادات بنى هاشم وقد
سمع الخبر فاقبل يسعى فانفرج له حتى وصله الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقبل بين عينى وجلس الى جانبه وابتدء عن حاله فجعل
النبى صلى الله عليه وسلم يحدث بما عاين وما راى فى السموات من قد
رة الله تعالى عز وجل والانبياء والملائكة والجنة والنار وما
عاين من العجائب والغرائب حتى انتهى الى اخر الحديث فعند ذلك و
ثب ابو طالب ومن حوله سادات بنى هاشم قائما على قدميه و
قال يا معشر العرب وسادات من بنى عبد مناف هل علمت فيه خصلة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)